

ملفات إخبارية سياسية إسبوعية



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

ملفات إخبارية سياسية إسبوعية

● صحيفة: السعودية تحظر رسميًا دخول المنتجات التركية إلى أراضيها

- كشفت صحيفة "جمهوريت" اليومية المعارضة في تركيا يوم الأحد، النقاب عن قرار اتخذته المملكة العربية السعودية يقضي بحظر دخول المنتجات التركية إلى أراضيها ابتداء من مطلع شهر أكتوبر المقبل، وسط خلافات سياسية بين الرياض وأنقرة في عدد من الملفات الإقليمية. وفرضت الرياض حظرا غير رسمي على البضائع التركية العام الماضي، بما في ذلك المنسوجات والأغذية القابلة للتلف. واحتفظ السعوديون بمئات الشاحنات التركية على الحدود السعودية وآلاف الطرود من تركيا في مطاراتهم. ولم يُسمح للشاحنات بالدخول إلى البلاد إلا بعد تدخل دبلوماسيين أتراك في المملكة. وفي عام 2017، عندما قطعت 4 دول عربية تقودها السعودية علاقاتها مع قطر المجاورة، وذلك بشكل أساسي لدعمها جماعة الإخوان، دعمت أنقرة الدوحة اقتصاديًا وعسكريًا. ولا تزال العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وتركيا متوترة بعد اندلاع أزمة سياسية بين البلدين بسبب مقتل الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي في إسطنبول، مما دفع مجموعات الأعمال السعودية بما في ذلك غرفة تجارة وصناعة الرياض إلى المطالبة بمقاطعة تركيا بشكل كامل، بحسب "جمهوريت". وتقول الصحيفة التركية، بحسب ما ترجم "اقتصاد تركيا والعالم"، إن المنتجات التي تحمل ختم "صنع في تركيا" لن تتمكن من دخول المملكة العربية السعودية اعتبارًا من أكتوبر. وتضيف أن السلطات السعودية تمارس ضغوطا على الشركات المحلية لعدم التجارة مع تركيا وصناعاتها.

من جانبها، ذكرت صحيفة دنيا التركية، أن الحكومة السعودية تواصلت مع شركات وأمرتهم بعدم التجارة مع الشركات التركية أو شراء أي منتجات مصنوعة في تركيا. وقالت الحكومة إنها ستفرض غرامات على أي شركة تتجاهل الأمر.

ونقلت "جمهوريت" عن رجل أعمال تركي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته قوله: "اعتاد عملاؤنا على المنتجات التركية، فهم راضون. ومع ذلك، لم يعد بإمكانهم شراء بضائعنا. يقولون إنهم أرسلوها إلينا عبر دولة ثالثة." وقال إن "الشركات الصغيرة والمتوسطة قلقة للغاية، لا سيما مع توقف الصادرات من المحافظات الجنوبية الشرقية مثل هاتاي وغازي عنتاب وديار بكر."

في غضون ذلك، أطلقت المملكة العربية السعودية حملة لثني مواطنيها عن السفر إلى تركيا، بحسب "جمهوريت". وصنفت وسائل إعلام المملكة تركيا كموقع "غير آمن" بحجة "تصاعد الجرائم الصغيرة" التي تستهدف السياح السعوديين، بينما حذرت السفارة السعودية في أنقرة من "تصاعد العنف ضد المواطنين السعوديين". ونفت السلطات التركية أكثر من مرة صحة هذه الادعاءات وأكدت أنها لا تستند إلى معلومات أو أدلة ملموسة، كما أنها عبارة عن إعلانات مغرضة تهدف إلى تضليل الرأي العام.

● أذربيجان تعلن شن هجوم مضاد ضد أرمينيا

- أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية أنه تم اتخاذ قرار بشن هجوم مضاد، على طول خط المواجهة من أجل منع الأنشطة الحربية للقوات المسلحة الأرمينية، وضمان وأمن السكان المدنيين وتابعت الوزارة في بيانها، وفق ما نشرت وسائل 'ملا تركية وترجمته نيو ترك بوست، أنه تم تدمير ١٢ صاروخًا من طراز OSA، تابعة للطائرات الأرمينية، وفق ما نشرته وسائل إعلام تركية، وترجمته نيو ترك بوست.

وأردفت، أنه تم الكشف عن عدد كبير من القوات الأرمينية المتمركزة في الجبهة وفي أعماق الدفاع، وتم وتدميرها بألياتها ومنشآتها العسكرية وعتادها العسكري." وأكدت أن قوات الجيش الأذربيجاني تواصل الهجوم المضاد والسريع، للرد على الهجمات العدوانية لأرمينيا.

● يبدو أن وتيرة الخلافات المالية بين عائلتي أسد ومخلف قد أخذت منحى التهدة

- عبر جملة أحداث ومؤشرات زمنية، تجلت بوضوح خلال الأسابيع الماضية شخصاً من الموظفين العاملين لدى شركات 58 المؤشر الأول تمثل بإطلاق مخابرات نظام أسد أمس الجمعة سراح تابعة لرامي مخلف ابن خال رأس النظام بشار أسد كانت اعتقلتهم على خلفية الخلاف وأفادت وكالة "فرانس برس" أمس نقلاً عن أحد الموظفين السابقين العاملين لدى مخلف، أن الإفراج شمل معظم الموظفين العاملين لدى شركات مخلف منها شركة "سيرياتيل" للاتصالات الخليوية وجمعية "البستان" الخيرية من تموز الماضي استمرار مخابرات أسد 9 وكان رامي مخلف انتقد في منشور له عبر صفحته على "فيسبوك" في "طوال الأشهر الستة الماضية باعتقال موظفين عاملين في شركاته مضيفاً "لم يبقَ لدينا إلا النساء أما المؤشر الثاني هو تغيب مخلف بشكل ملحوظ عن منصات مواقع التواصل الاجتماعي على عكس الأسابيع الماضية، عندما واظب بشكل متكرر على الظهور بتسجيلات ومنشورات يستجدي خلالها رأس النظام بتدقيق ومراجعة العقود التي تدين شركاته بالتهرب من دفع المستحقات لخزينة الدولة نيسان الماضي وحتى آخر منشور له 20 مرة منذ 15 وظهر مخلف عبر صفحته في "فيسبوك" بين تسجيل ومنشور تموز الماضي، لتبدأ منشورات مخلف عقب ذلك بالتلاشي باستثناء ما نشره عقب وفاة والده محمد مخلف بعد 31 في . من شهر أيلول الحالي 12 إصابته بفيروس كورونا في

أما المؤشر الثالث هو منح عقود تشغيل "الأسواق الحرة" إلى إيهاب مخلوف شقيق رامي الذي كان عضواً في مجلس "إدارة شركة "سيرياتيل" واستقال بعد الخلاف بحسب ما ذكرت صحيفة "الشرق الأوسط

وتأتي المؤشرات الثلاثة وشبه الهدوء بين الطرفين

في إعلان غير مباشر عن انتهاء الشقاق المالي بين عائلتي أسد ومخلوف

وكان الخلاف بدأ عندما أعلنت حكومة أسد سلسلة قرارات بالحجز الاحتياطي خلال الربع الأخير من العام الماضي بحق عدد من رجال الأعمال السوريين على رأسهم رامي مخلوف الذي نفى لصحيفة "الأخبار اللبنانية" كل الاتهامات الموجهة ضد شركاته

- **تواصل ميليشيا أسد حصارها لبلدة كناكر** بريف دمشق الغربي لليوم الخامس على التوالي مع التلويح بقصف البلدة واقتحامها، ضمن مهلة محددة لتنفيذ المطالب.
- وبحسب مصدر محلي من البلدة لأورينت نت السبت 26-09-2020، أن ميليشيا أسد تطالب بتسليم عدد من المطلوبين لها مع كميات من السلاح، وتهدد بالتصعيد واقتحام البلدة في حال لم تنفذ تلك المطالب.
- وأضاف المصدر أن نظام أسد أمهل أهالي البلدة ثلاثة أيام حتى الثلاثاء المقبل لتنفيذ مطالبه بتسليم المطلوبين، مقابل فك الحصار وإبعاد شبح الاقتحام.
- وجاء التهديد في اجتماع بين وجهاء وأهالي كناكر وبين ممثلين عن ميليشيا أسد أمس الجمعة في مقر اللواء "121" وأصر النظام على تسليم المطلوبين رفقة 100 قطعة سلاح نوع "كلاشينكوف".
- وبدأ التوتر في بلدة كناكر غربي دمشق الإثنين الماضي، عقب اعتقال ميليشيا أسد ثلاث نساء وطفلة أثناء عودتهن من مراجعة طبية، لتبدأ الاحتجاجات الشعبية داخل البلدة بإحراق صورة كبيرة لبشار أسد وإشعال عدة إطارات في الشوارع.
- وعقب ذلك حاصرت ميليشيا أسد البلدة ولوحت بالحل الأمني بدل الرضوخ لمطالب الأهالي والإفراج عن النساء والطفلة.

وتتهم ميليشيا أسد بعض أبناء كناكر من عائلات "خميس وشيخ سليمان وقسطلاوي" بالمسؤولية عن مقتل عنصر وإصابة ضابطين من ميليشيا أسد في اشتباك جرى خلال محاولة اعتقال عند حاجز القوس على مدخل البلدة الشمالي.

● **أعلن مسؤول روسي استعداد عشرات الشركات الاقتصادية** الروسية لدخولها وعملها في المناطق الخاضعة لسيطرة نظام أسد.

وقال نائب وزير التنمية الاقتصادي الروسي إيليا توروسوف في تصريح لوكالة "سبوتنيك" الروسية الجمعة-25-09-2020 " إنه يوجد "العشرات من الشركات التي أعلنت بالفعل أنها بصدد الانتقال إلى المناطق الإدارية الخاصة السورية، لذلك نأمل أن نوسع ذلك".

وأضاف توروسوف أن "السلطات الروسية ستوسع فرص تسجيل شركات أخرى" مشيراً إلى أنه "طوال العامين الماضيين سُجِّل قرابة 34 شركة، وصندوق مالي واحد في سوريا، وينتمون إلى ملاك مختلفين ويعملون في مختلف الصناعات".

وكان وفد روسي زار دمشق مطلع الشهر الحالي وقدم إلى نظام أسد مشروعاً اقتصادياً يغطي مجالات عدة بذريعة إعادة الإعمار.

وأوضح نائب رئيس مجلس الوزراء يوري بورييسوف خلال مؤتمر صحفي في دمشق جمعه بوزير خارجية حكومة أسد وليد المعلم بأن موسكو سلّمت النظام خارطة طريق اقتصادية جديدة تغطي نحو 40 مشروعاً تتعلق بإعادة الإعمار، منها مجالات الطاقة والبنية التحتية ومحطات الطاقة الكهربائية.

وعملت موسكو خلال السنوات الماضية على التغلغل في مفاصل الاقتصاد السوري عبر سلسلة من العقود المتفرقة مع نظام أسد، كان أولها عقد عمريت المبرم عام 2013 للتنقيب عن النفط والغاز في المياه السورية الإقليمية لمدة 25 عاماً بقيمة 100 مليون دولار، تلاه توقيع عقود لاستيراد مئات الآلاف من القمح الروسي، وبناء أربع مطاحن في مدينة حمص بكلفة 70 مليون يورو.

وعقب استعادة نظام أسد سيطرته على شرقي حلب بدعم عسكري روسي مطلع عام 2017، سارعت موسكو

باستضافة منتدى الأعمال الروسي- السوري والذي حضره 281 رجل أعمال روسي و120 رجل أعمال سوري في العاصمة موسكو أواخر شباط من العام 2018، انتهت بتوقيع مذكرات تفاهم حول إعادة الإعمار.

- **قصفت ميليشيا أسد صباح السبت 26-09-2020** قرى وبلدات ريف إدلب الجنوبي بقذائف المدفعية الثقيلة تزامناً مع تهديد عضو في برلمان أسد بشن عملية عسكرية قريباً في المنطقة.
واستهدف القصف مناطق البارة واحسم وفليفل وسفوهن في جبل الزاوية جنوب إدلب دون ورود أنباء عن سقوط ضحايا حتى اللحظة.
وتشهد المنطقة قصف مستمر من قبل ميليشيات أسد إلى جانب تحليق الطيران الروسي في سماء المنطقة وسط خوف من شن عملية عسكرية قريبة في المنطقة.
من جهته هدد عضو برلمان أسد وعضو لجنة الشؤون الداخلية والإدارة المحلية صفوان القربي بشن عملية عسكرية لميليشيا أسد في إدلب قبل الشتاء.
وقال القربي الذي ينحدر من مدينة أريحا بإدلب في مقابلة مع إعلام أسد: " إن الأيام المقبلة ستكون حساسة وهناك حالة تسخين عسكري غير مسبوقه" معتبراً أن ميليشيا أسد "مستعدة وتنتظر ساعة الصفر".
لكن في المقابل توعّد تقي الدين عمر المسؤول في "هيئة تحرير الشام" الاحتلال الروسي وميليشيا أسد بـ"أيام سوداء" في حل شن هجوما على المنطقة..
ونقلت حسابات مقربة عبر "تلغرام" عن عمر مسؤول التواصل في مكتب العلاقات الإعلامية في "الهيئة" تصريحات قال فيها : إن المجاهدين سيبدلون كامل الوسع في صد ورد العدوان الروسي المحتمل وجعل أيامه سوداً".

- **أقدم مجهولون على اغتيال شخصين في محافظة درعا**، أحدهما انضم إلى صفوف "الفرقة الرابعة" التابعة لميليشيا أسد عقب إجراء تسوية مع النظام.
وبحسب أهالي تل شهاب من السكان المحليين فإن مجهولين اغتالوا الشاب حسين عوض الحشيش بإطلاق الرصاص

المباشر عليه، في بلدة تل شهاب بريف درعا الغربي.

وأضاف التجمع أن "الحشيش" انضم إلى "الفرقة الرابعة" التابعة لميليشيا أسد، بعد إجراء التسويات. وفي حادث مشابه، تعرض حسين الرشيد المسالمة لإطلاق نار من قبل مجهولين في منطقة الشياح بدرعا البلد، ما أدى إلى مقتله.

وكان المسالمة عنصراً سابقاً في فصائل الجيش الحر، لكنه لم ينضم لأي تشكيل عسكري عقب إجراء التسوية. وبحسب مصادر محلية يتهم أهالي المدينة مجموعات محلية تعمل لصالح ميليشيا أسد باغتيال المسالمة بسبب وجود مشاكل سابقة بينه وبين "الكسم" متزعم إحدى هذه المجموعات. وكانت مناطق متفرقة في محافظة درعا شهدت، الجمعة الماضي، وقفات احتجاجية ومظاهرات مناهضة لنظام أسد، بعد أيام من تهديد القيادي في فصائل المصالحات، أدهم الكراد، بعودة المظاهرات إلى المحافظة.

تراقب تركيا تحركات "هيئة تحرير الشام" الأخيرة في إدلب بالشمال السوري، وسط تأكيدها على استمرار نقاط المراقبة في

المنطقة، بحسب صحيفة "الشرق الأوسط".

ونقلت الصحيفة عن مصادر تركية، اليوم الأحد، إن تركيا "تراقب الموقف في إدلب عن كثب، وتعمل على تثبيت الوضع واستدامة وقف إطلاق النار بموجب الاتفاقات والتفاهات مع روسيا ومقررات سوتشي وأستانة، وتراقب حركة الفصائل المسلحة في المنطقة ولن تقبل بأي إخلال بالاتفاقات".

وأكدت المصادر أن تركيا تعمل على فصل بين الفصائل المعتدلة والمتشددة، إلى جانب خطتها لتوحيد الفصائل تحت قيادة واحدة.

ويأتي ذلك في ظل تغييرات عسكرية جديدة في بنية "تحرير الشام" التنظيمية، بهدف مواجهة التطورات العسكرية الأخيرة في إدلب.

وقال مسؤول التواصل في مكتب العلاقات الإعلامية، تقي الدين عمر، عبر معرفات الهيئة في "تلغرام"، إن "تحرير الشام استحدثت 12 لواءً من الألوية العسكرية إلى جانب قوات خاصة داخل كل لواء." وأضاف عمر أن "هذه الهيكلية تقوم على مبدأ، لكل لواء قوام متكامل من العدة والعتاد والأعداد، إلى جانب دورات متقدمة لمختلف الصنوف والاختصاصات العسكرية من وسائل نارية وأغلب الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة." وتسيطر "تحرير الشام" على كامل مدينة إدلب وريف حلب الغربي بعد معارك ضد فصائل الجيش الحر وحل الكثير من الفصائل، خلال السنوات الماضية.

- **اشتترطت فرنسا الموافقة على تزويد تركيا بمنظومة دفاع صاروخي أوروبية، مقابل توضيح أهداف أنقرة في سوريا.** ونقلت وكالة "بلومبيرغ"، الجمعة 25-09-2020، عن مسؤولين أتراك وصفتهم بـ "المطلعين"، دون أن تسميهم، أن تركيا تواصلت مع فرنسا لشراء أنظمة دفاع جوي أوروبية الصنع. وأضافت الوكالة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، طلب من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال مكالمات هاتفية الأسبوع الماضي، التخلي عن معارضته للإنتاج المشترك لأنظمة الدفاع الصاروخي (SAMP / T)، التي تنتجها شركة (Eurosam) الأوروبية. ورد ماكرون بالقول إنه "على تركيا توضيح أهدافها في سوريا قبل النظر في نشر أنظمة أوروبية الصنع"، وفق ما نقلت الوكالة عن مسؤول في الرئاسة الفرنسية. وكان خلاف ظهر بين فرنسا وتركيا بعد شن القوات التركية عملية عسكرية أسمتها "نبع السلام" ضد ميليشيا "قسد" في شرق الفرات، عارضتها باريس أواخر العام الماضي. كما تشهد علاقات البلدين في الوقت الحالي توتراً على خلفية ملفات شائكة أبرزها ليبيا، وأزمة المهاجرين إلى أوروبا، إلى جانب أزمة الغاز في شرق البحر المتوسط. وعقب التوتر، دعا ماكرون نظيره أردوغان، إلى خوض مرحلة جديدة من المفاوضات بين البلدين.

- **كشف تقرير اقتصادي حول ارتفاع مستوى خط الفقر في تركيا**، وتراجع المستوى المعيشي في البلاد لعام 2020، بالتزامن مع هبوط في قيمة الليرة التركية. وبحسب التقرير السنوي الصادر عن اتحاد نقابات عمال تركيا (TISK) أمس الجمعة، فإن خط الجوع لأسرة مكونة من أربعة أفراد ارتفع إلى مستوى ألفين و 448 ليرات تركية، ليرتفع معه خط الفقر في البلاد إلى سقف سبعة آلاف و 973 ليرة تركية. وأظهر التقرير أن مقدار التكلفة الشهرية لحياة الموظف الواحد في تركيا بلغت نحو ثلاثة آلاف وثلاث ليرات تركية، في حين بقي الحد الأدنى للأجور في البلاد ثابتاً عند مستوى ألفين و 324 ليرة تركية. وأوضح تقرير الاتحاد أن معدل التضخم الشهري في الغذاء الأساسي للفئات الفقيرة من العائلات التركية بلغ 2.68%، ليبلغ إجمالي التضخم في مادة الخبز خلال الأشهر 12 الأخيرة نحو 20%، مقارنة بشهر أيلول من العام الماضي. كما أوضح زيادة ملحوظة في معدل الإنفاق الشهري على الحاجيات الأساسية بمقدار ألف و 248 ليرة تركية عما كان عليه في تقرير الاتحاد لعام 2019، ليحتل الإنفاق الغذائي منه شهرياً نحو ثلث القيمة بمبلغ 385 ليرة تركية. وتشهد الليرة التركية تراجعاً في قيمتها السوقية أمام سعر صرف الدولار، إذ سجلت الليرة سعر 7 ليرات و 69 قرشاً للدولار الواحد، الجمعة 25-09-2020.

يعلن عن مؤشرات إيجابية لمستقبل الاقتصاد التركي

- أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن اقتصاد تركيا سيواصل تحطيم الأرقام القياسية الجديدة كلما فقد وباء فيروس كورونا تأثيره وعادت الأمور إلى طبيعتها.
- جاء ذلك في خطاب ألقاه الرئيس، مساء اليوم السبت، خلال مراسم افتتاح 300 مصنع في ولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا.

- وأشار أردوغان إلى أن اسم تركيا أصبح يتردد أكثر بين الشركات الدولية التي تبحث عن بديل لقواعد إنتاجها عقب الوباء.
- وأكد أن نجم تركيا يسطع بفضل إمكاناتها الصناعية وقدراتها الإنتاجية وقوتها العاملة المؤهلة، وموقعها الاستراتيجي وبنيتها التحتية في الصحة والنقل.
- وأضاف أردوغان أن تركيا ستتجاوز مرحلة الوباء وهي تزداد قوة في كثير من المجالات وليس فقط السياحة العلاجية.
- ولفت إلى أن الشركات التركية تحظى باحترام متزايد نظرًا لموثوقيتها ومنتجاتها ذات الجودة العالية وأسعارها التنافسية ومزاياها الجغرافية.
-
- **شهدت الحدود اللبنانية- السورية عمليات عسكرية** خلال الساعات الماضية، أدت إلى وقوع قتلى في صفوف الجيش اللبناني إلى جانب مسلحين.
- وبحسب بيان صادر عن الجيش اللبناني الأحد 27-09-2020، فإن "إرهابيين كانوا يستقلون سيارة، أطلقوا النار عند الساعة الواحدة فجراً على عناصر تابعين للجيش اللبناني في محلة عرمان- المنية المحاذية للحدود السورية شمال شرق البلاد."
- وأكد البيان مقتل عنصرين من قوى الأمن اللبناني، إلى جانب قتيلا واحد على الأقل من المجموعة المسلحة، في حين فر بقية أعضاء المجموعة إلى جهة مجهولة.
- من جانبها، ذكرت وكالة "رويترز" عن مصادر محلية قولها، إن الهجوم بدأ بعد مداهمة عناصر تابعة للأمن اللبناني منزلاً في منطقة وادي خالد المحاذية لسوريا، كانت تختبئ فيه مجموعة مشتبه في تخطيطها لهجمات.
- وأفادت المصادر لـ"رويترز" أن المجموعة تضم سوريين ولبنانيين، كانوا قد استخدموا خلال اشتباكهم مع قوات الأمن قذائف صاروخية، ما استدعى تطويق الأمن اللبناني للمنطقة.

من جهته اعتبر الرئيس اللبناني، ميشال عون، أن ما حققته قوات الأمن الداخلي في مهاجمة "المجموعات الإرهابية" في وادي خالد هو "إنجاز".
وبحسب المصادر فإن المجموعة يشتبه في انتمائها للمدعو خالد تلاوي والذي أعلن الجيش اللبناني عن مقتله في 14 من أيلول الحالي في سهل دنحي التابع لقضاء زغرتا.

- **كشفت وسائل إعلام أمريكية**، الجمعة 25-09-2020، عن تقدم الإمارات، رسمياً بطلب لشراء طائرات (إف-35) المتطورة من الولايات المتحدة، وذلك بعد فترة وجيزة من توقيعها اتفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل.
- جاء ذلك حسبما ذكرته وكالة بلومبرغ الأمريكية للأنباء نقلاً عن مسؤول أمريكي مطلع على هذا الأمر، لم تكشف عن هويته، أشار إلى أن الإمارات تقدمت بطلبها هذا بعد أسبوع واحد فقط من توقيعها الاتفاق مع إسرائيل.
- مسؤولو وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيين امتنعوا عن الإدلاء بأي تصريحات بخصوص صفقة الأسلحة المحتملة، واكتفوا بالإشارة إلى أنهم يستطيعون تقديم ضمان يحفظ لإسرائيل تفوقها العسكري النوعي على الدول العربية، كما ينص القانون الأمريكي.
- جدير بالذكر أن السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، كان قد قال الأربعاء الماضي، إن الإمارات، لن تحصل على هذا الطراز من الطائرات قبل 7 سنوات.
- وقالت هيئة البث الإسرائيلية، الأربعاء، إن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس أجرى في واشنطن، الثلاثاء الماضي، محادثات مع نظيره الأمريكي مارك إسبر وكبير مساعدي الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر.
- وأشارت إلى أن المحادثات تناولت ضمان التفوق العسكري الإسرائيلي النوعي في المنطقة، وإمكانية بيع الولايات المتحدة الأمريكية طائرات من طراز إف 35 .
- وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الإمارات تريد موافقة الولايات المتحدة على بيعها هذه الطائرة، بعد توقيعها على اتفاق تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

- **أعلن نقيب الصيادين في قطاع غزة**، نزار عياش، السبت 26-09-2020، مقتل صيادين شقيقين، وإصابة شقيقهما الثالث برصاص الجيش المصري، قرب الحدود البحرية مع مصر. وأضاف عياش، في تصريحات لوكالة "الأناضول" أن الصيادين الثلاثة، الذين فُقدت آثارهم فجر الجمعة، قرب الحدود مع مصر، اثنين منهما (حسن، ومحمد الزعزوع) تبين مقتلهما برصاص الجيش المصري، فيما أصيب الثالث (ياسر) وأضاف عياش أن المصادر -التي كشفت لهم عن الحدث- لم تُبين الوضع الصحي للشقيق المُصاب. وأوضح أن مصادر فلسطينية تواصلت مع الجانب المصري، وأبلغت نقابته اعتزام الجانب المصري تسليم جثمتي الصيادين والمُصاب، للجانب الفلسطيني، عصر السبت، عبر معبر رفح البري (جنوبي القطاع). وذكر عياش أن نقابته قررت إغلاق بحر قطاع غزة كاملاً أمام الصيد، حتى عصر الأحد، احتجاجاً على مقتل الصيادين وتضامناً مع عائلاتهم .

- **أعلنت وزارة الدفاع الأذرية استعدادها لشن هجوم مضاد على طول الجبهة مع أرمينيا** إثر هجوم نفذته الأخيرة في مناطق داخل حدودها. وأكدت الوزارة في البيان الصادر الأحد 27-09-2020، أن قصفاً مكثفاً بقذائف الهاون، نفذته قوات تابعة للجيش الأرميني عند السادسة من صباح اليوم على مناطق مدنية وعسكرية داخل الأراضي الأذرية. وأفادت الوزارة أن القصف الأرميني أوقع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين القاطنين في القرى المتاخمة لخط المواجهة. وتوعدت أذربيجان بـ"الانتقام لقمع هذا الاستفزاز" معلنةً استخدامها للدبابات ووحدات الصواريخ والمدفعية وطيران الخطوط الأمامية وطائرات بدون طيار لذلك. من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الأرمينية تنفيذها صباح اليوم هجوماً عسكرياً على منطقة "قره باغ" الأذرية. وكتب السكرتير الصحفي في وزارة الدفاع الأرمينية "شوشان ستيبانيان، عبر صفحته على "فيسبوك" إن قوات بلاده

أسقطت طائرتي هليكوبتر وثلاث طائرات مسيرة تابعة لسلاح الجو الأذري. لكن بياناً سابقاً لوزارة الدفاع الأذرية كشف عن تدميرها 12 منظومة صاروخية من نوع OSA تابعة لسلاح الجو الأرمني.

• **تعاين إيران من وضع صحي متأزم بسبب تداعيات فيروس كورونا**، ويتزامن هذا الوضع مع ما تمر فيه طهران من أزمة اقتصادية خانقة بسبب العقوبات الأمريكية المفروضة عليها، على خلفية برنامجها النووي. ونقل موقع "إيران إنترناشيونال" عن عضو مجلس بلدية طهران زهراء صدر نوري قوله، إن "15 ألف قبر أصبحت جاهزة في طهران لأوقات الأزمات". وأضافت نوري "عندما تمتلئ هذه القبور سنجد بديلاً، ولا توجد مشكلة في هذا المجال". وتعد إيران من أكثر الدول تضرراً بكورونا، كما أنها تعتبر بؤرة تفشي الوباء في الشرق الأوسط، بعد أن نقلت الفيروس لعشرات من دول المنطقة. ومنذ بداية الجائحة، سجلت إيران 443 ألف و86 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، فيما أودى الفيروس بحياة 25394 شخص إيراني، وفق إحصائية جامعة "جونز هوبكنز". وفي وقت سابق، كشفت رئيسة لجنة الصحة في مجلس بلدية طهران ناهيد خد اكرمي، عن وفاة 12 ألف شخص في العاصمة فقط جراء الفيروس منذ بداية الوباء. بدروه، قال رئيس لجنة مكافحة كورونا في طهران علي رضا زالي، إن العاصمة الإيرانية أصبحت في وضع صحي "متأزم تماماً".

أقر اللواء يحيى رحيم صفوي المساعد والمستشار العسكري للمرشد الإيراني، أن تدخلات بلاده في دول المنطقة وعدم أنظمتها لم تكن مجانية، بل كانت مقابل الحصول على الأموال خاصة في سوريا والعراق.

وجاء حديث صفوي في كلمة له الأحد 27-09-2020، بحسب وكالة "مهر" الإيرانية، وأكد أن إيران وقعت عقوداً مع نظام أسد وستحصل على أشياء بالمقابل.

وقال إن "الروس يستفيدون من سوريا أكثر مما تستفيد إيران"، مضيفاً "في كل مرة ساعدنا فيها العراقيين، كنا نحصل على الدولارات".

وأضاف المسؤول الإيراني أن "طهران تساعد كل بلد مسلم وغير مسلم يريد ذلك، لكنها تقبض الأموال مقابل ذلك". وأشار إلى أن "الفنزويليين شيوعيون لكنهم وقفوا في وجه الولايات المتحدة، ولذا نحن نساعدهم، وقد أعطيناهم البنزين واستلمنا مقابلته سبائك ذهبية وجلبناها بالطائرة لكي لا تحدث مشكلة".

وطالما ادعت إيران أنها تدفع الأموال لدعم ما يسمى "محور المقاومة والممانعة" سواء في العراق أو سوريا أو لبنان تحت عدة شعارات زائفة، منها دعم القضية الفلسطينية أو التصدي للمشروع الأمريكي الإسرائيلي في المنطقة.

ودعمت إيران نظام أسد عسكرياً واقتصادياً عبر دفع ملايين الدولارات جراء جلب وتدريب ميليشيات طائفية من أفغانستان، والتي ساندت ميليشيا أسد في حربها ضد السوريين.

وكمكافأة لها منحت حكومة أسد العديد من العقود الاقتصادية لإيران في مختلف المجالات، سواء في القطاع الكهربائي أو في بناء المطاحن أو في استخراج النفط، إضافة إلى المساهمة في بناء مجمعات سكنية وفق ما يعرف بالضواحي على غرار ضاحية بيروت

حقوق النشر والتوزيع والطباعة محفوظة لدى مركز دراسات رصد الإستراتيجي